

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون

الجلسة العامة ٧٤

الجمعة، ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد يريميتش (صربيا)

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس، السيد
كاندا (غانا)
افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥.

مذكرة من الأمين العام (A/67/107)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): يذكر الأعضاء أن
الجمعية أحاطت علما، في جلستها العامة الثانية والستين،
المعقودة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، بتعيين السنغال
وكوت ديفوار عضوين في لجنة المؤتمرات لفترة ثلاث سنوات،
تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ وتنتهي في ٣١ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

كما يذكر الأعضاء أن الجمعية أحاطت علما، في
جلستها العامة الخامسة والستين المعقودة في ٢١ شباط/فبراير
٢٠١٣، بتعيين إسرائيل والبوسنة والهرسك والعراق أعضاء في
لجنة المؤتمرات لمدة عضوية تبدأ في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٣
وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ وبتعيين سري

البند ١٣٤ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمته نفقات الأمم المتحدة
(A/67/693/Add.10)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): جريا على
الممارسة المتبعة، أود أن أوجه انتباه الجمعية العامة إلى
الوثيقة A/67/693/Add.10، التي يبلغ الأمين العام فيها رئيس
الجمعية العامة بأنه منذ إصدار رسالته الواردة في الوثيقة
A/67/693/Add.9، سددت الجمهورية الدومينيكية وجمهورية
فتروبيلا البوليفارية المبالغ اللازمة لخفض متأخراتها إلى ما دون
المبلغ المحدد في المادة ١٩ من ميثاق الأمم المتحدة. هل لي
أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب
بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؟

تقرر ذلك.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي
ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع
أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر
التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): قبل أن نمضي قدما في عملنا، أود أن أبلغ الأعضاء بأن المناقشة بشأن البند ٣٣ من جدول الأعمال ستجري في موعد لاحق، سيعلن عنه فيما بعد.

أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية ليعرض مشروع القرار A/67/L.61.

السيد غاتا مفيتا لوتا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) (تكلم بالفرنسية): لي عظيم الشرف، أن أقدم مشروع الإعلان السياسي بشأن حل المنازعات بالوسائل السلمية، بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

بادئ ذي بدء، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأعرب عن امتنان المجموعة الأفريقية العميق لرئيس الجمعية العامة على هذه المبادرة الهامة للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية السابقة، التي هي الآن الاتحاد الأفريقي. كما أود أيضا أن أشيد إشادة خاصة بالسيد تيودورو أوبيانغ نغيمبا مباسوغو، رئيس جمهورية غينيا الاستوائية، والسيد بيير بويويا، الرئيس السابق لبوروندي، والممثل السامي للاتحاد الأفريقي المعني بمالي وممثل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في هذه الجلسة؛ ووزراء الخارجية والشخصيات البارزة الأخرى التي شرفتنا بمشاركتها في هذه الجلسة. وأود أيضا أن أشكر جميع الدول الأعضاء على اهتمامها بهذا الحدث وعلى مشاركتها في المناقشة العامة.

أود أن أعرض على الجمعية العامة، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، مشروع القرار A/67/L.61، الذي يتضمن مشروع الإعلان السياسي بشأن حل المنازعات بالوسائل السلمية في أفريقيا. ويخلد مشروع القرار الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي. كما يسلط الضوء على حقيقة أن إنهاء الاستعمار كان الهدف الرئيسي وراء إنشاء منظمنا القارية. اليوم، ونحن نحتفل بهذه الفرصة

لانكا عضوا في لجنة المؤتمرات لمدة عضوية تبدأ في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٣ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤. ويذكر الأعضاء أيضا أنه لا يزال هناك مقعدان شاغران يتعين شغلها من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لمدة عضوية تبدأ في تاريخ التعيين وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

وأود أيضا أن أذكر الأعضاء بأن مقعدا واحدا يتعين شغله من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لمدة عضوية تبدأ في تاريخ التعيين وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، لا يزال شاغرا منذ الدورة السادسة والستين. وبناء على توصية رئيس مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تم تعيين بيرو عضوا في لجنة المؤتمرات لمدة عضوية تبدأ في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٣ وتنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية تحيط علما بهذا التعيين؟
تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بخصوص المقاعد الشاغرة المتبقية التي يتعين شغلها من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإن المشاورات ستستمر مع هذه المجموعة الإقليمية.

بذلك، تكون الجمعية قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند الفرعي (و) من البند ١١١ من جدول الأعمال.

البند ٣٣ من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

مشروع القرار (A/67/L.61)

التاريخية، فإننا نرحب بالإنجازات التي حققتها قارتنا والتمثلة في: التحول من منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي؛ والتطور الاقتصادي الذي تشهده القارة، وإنشاء مجلس السلم والأمن، على النحو المنصوص عليه في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي.

ولذلك، فإننا ندعو جميع الدول الأعضاء إلى اعتماد مشروع القرار هذا بتوافق الآراء، في إظهار للتضامن الحقيقي مع التحولين السياسي والاقتصادي لأفريقيا.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): تبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/67/L.61، المعنون "إعلان سياسي بشأن حل المنازعات بالوسائل السلمية".

أعطي الكلمة لممثل الأمانة العامة.

ومع ذلك، يسارونا القلق جراء العملية التي تم في إطارها التفاوض بخصوص الإعلان وحول الصيغة المستخدمة في الإعلان فيما يخص بعض الجوانب القليلة. كنا نرغب في إجراء المزيد من المشاورات بشأن النص، عدا الدورة الوحيدة التي عقدت، حيث تظل اختلافات جوهرية بشأنه. ويفتقر الإعلان بشكل خاص، إلى أحكام قوية بشأن دور المساءلة في منع وردع النزاعات وتوفير العدالة للضحايا. كما لاحظنا باستمرار، فإن سيادة القانون والعدالة الانتقالية، أمران حاسمان لمنع نشوب الصراعات وارتكاب الفظائع وإعادة بناء المجتمعات، التي تمزقها أعمال العنف المنظمة. وكانت المساءلة عن أسوأ الفظائع التي ارتكبت، ولا تزال تمثل أولوية هامة بالنسبة للولايات المتحدة، وهي عنصر حاسم فيما يخص حل النزاعات بالوسائل السلمية، في أفريقيا وأماكن أخرى. بالإضافة إلى ذلك، تعتقد الولايات المتحدة أنه من الأفضل ترك اتخاذ مواقف بشأن إصلاح مجلس الأمن للمفاوضات الحكومية الدولية التي تعمل من أجل التوصل إلى توافق آراء بين الأعضاء.

السيد جانغ سيجين (إدارة شؤون الجمعية العامة وتنظيم المؤتمرات) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أعلن أنه منذ تقديم مشروع القرار، أصبحت بالإضافة إلى الوفود الواردة في الوثيقة A/67/L.61، البلدان التالية مقدمة لمشروع القرار وهي: الاتحاد الروسي وتيمور - ليشتي وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وماليزيا.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): هل لي أن أعتبر أن الجمعية تقرر اعتماد مشروع القرار A/67/L.61؟

اعتمد مشروع القرار A/67/L.61 (القرار ٢٥٩/٦٧).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): قبل أن أعطي الكلمة للمتكلمين تعليلاً للتصويت، سمحوا لي أن أذكر الوفود بأن تعليقات التصويت تقتصر على ١٠ دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها.

السيد ديلورينتنس (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): إننا نرحب باعتماد الإعلان السياسي (القرار

مثل دور المرأة في حل النزاعات، والتنمية، وحقوق الإنسان، والمسؤولية عن الحماية، ومكافحة الإفلات من العقاب ودور المحكمة الجنائية الدولية، ولم يقر بأن مجلس الأمن يتحمل المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين.

ولا يمكن أن يشكل عدم تضمين تلك العناصر في صيغة الإعلان السياسي، سابقة للنظر في المواضيع نفسها في المستقبل.

أما بخصوص الفقرة المتعلقة بإصلاح مجلس الأمن، فإن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تؤيد بقوة زيادة تمثيل الدول الأفريقية في إطار عملية إصلاح مجلس الأمن. ومع ذلك، فإننا نود التأكيد على أن إطار المفاوضات الحكومية الدولية قد أنشأته الجمعية العامة بوصفه محفلاً لضمان إعطاء هذه المسألة الاهتمام الكامل الذي تستحقه.

وتعترف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بأن هذا الإعلان يمثل آراء الدول الأعضاء في مجموعة الدول الأفريقية بشأن هذه المسألة. وما تزال مواقف الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي - فيما يتعلق بإصلاح مجلس الأمن - كما هي دون تغيير، على النحو المبين في إطار المفاوضات الحكومية الدولية.

سواصل المشاركة بنشاط في المناقشات التي تجرى بشأن أفريقيا ومعها، فضلاً عن تطوير وتعزيز شراكتنا الأفريقية الأوروبية التي تتسم بالحيوية بشأن المسائل العديدة التي تغطيها الجمعية العامة. ونود في ذلك الصدد، أن نغتتم هذه الفرصة لكي نوجه النداء إلى المجموعة الأفريقية بأن تسمح ممارساتها المرنة بمشاركة المنظمات غير الحكومية على نطاق واسع في سياق الاجتماعات الرفيعة المستوى المقبلة الأخرى، بما في ذلك التي ستعقد بشأن الاتجار بالبشر.

في الختام، فإن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه لا يزالان يدعمان بقوة إسهامات الاتحاد الأفريقي والمنظمات الأفريقية دون الإقليمية في مجال تعزيز السلام في القارة بصورة

إننا سعداء بالانضمام إلى الدول المجتمعة هنا دعماً للمبادرات الجارية في الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لمعالجة تحديات السلم والأمن التي تواجه القارة الأفريقية.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعطي الكلمة للمراقب عن الاتحاد الأوروبي.

السيد فريلاس (الاتحاد الأوروبي) (تكلم بالإنكليزية): أتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء.

أود أن أبدأ بالتأكيد على الأهمية التي يوليها الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء للاحتفال بالذكرى الخمسين لتأسيس منظمة الوحدة الأفريقية. ينبغي لنا حقاً الإشادة بمؤسسي الاتحاد الأفريقي والتشديد على الدور الرئيسي للاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية في تسوية النزاعات والصراعات بشكل سلمي. كما نرحب أيضاً بمبادرة رئيس الجمعية العامة لعقد هذه المناقشة حول هذه المسألة.

إن عزم أفريقيا على الاضطلاع بمسؤولية سلامها وأمنها قد لقي دعماً قوياً من جانب الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء منذ البداية. وقد منّا دعماً سياسياً ثابتاً وأساسياً وتمويلياً يمكن توقعه لعمليات دعم السلام الأفريقية وأنشطة بناء القدرات ذات الصلة.

إن الإعلان الذي اعتمد اليوم (القرار ٦٧/٢٥٩) يتضمن العديد من العناصر الهامة، التي تنبأها بغية الوصول إلى شراكة قوية بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي. ونحن مقتنعون بأننا كنا سوف نقدم دعماً بدون تحفظ لهذا النص، لو منحنا الفرصة والوقت الكافي للمشاركة في صياغة مضمونه. إن عدم إتاحة الوقت وإجراء مشاورات لا يعطيان أهمية هذا الموضوع حقها، ولا يعكسان أساليب عمل الجمعية العامة.

ولا يتضمن الإعلان السياسي كما هو الآن، الصيغة المتفق عليها بشأن العديد من المسائل الهامة التي قدمنا تعليقات عليها،

في حين تؤيد النرويج الإعلان، فقد كانت تأمل أن يعدّ الإعلان عبر عملية أكثر شمولاً وتشاوراً. ولا ريب أن تضمين صيغة بشأن الدور الهام الذي تضطلع به المرأة في حل الصراعات وبناء السلام، كان سيمثل إضافة هامة للإعلان. وتفضل النرويج أيضاً أن يتضمن نص الإعلان صيغة بشأن العدالة وسيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب.

مع ذلك، أود أن أؤكد للجمعية أن النرويج ما تزال تؤيد الإعلان.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير تعليلاً للتصويت. وبهذا تكون الجمعية العامة قد اختتمت هذه المرحلة من نظرها في البند ٣٣ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥.

إيجابية. وسواصل تعزيز الشراكة العالمية في دعم الجهود التي تبذلها أفريقيا وقيادتها من أجل حل الصراعات وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة.

السيد باريغا (ليختنشتاين) (تكلم بالإنكليزية): تشاطر ليختنشتاين وسويسرا الآخرين في تهنئة الدول الأفريقية الأعضاء على حلول الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية، بوصفها سلفاً للاتحاد الأفريقي القائم اليوم. ويعزى الكثير من التقدم المحرز في أفريقيا اليوم إلى بعد نظر الآباء المؤسسين للاتحاد الأفريقي. ونرحب بمواصلة الدور الذي لا غنى عنه للاتحاد الأفريقي في حل الصراعات وتعزيز السلام والأمن في القارة الأفريقية. وعليه، فقد كان من المناسب تماماً - في رأينا - أن تعتمد الجمعية العامة الإعلان السياسي بشأن التسوية السلمية للصراعات في أفريقيا (القرار ٢٥٩/٦٧).

غير أننا نرى أيضاً أنه من المستصوب أن تعد وثيقة بهذا الطابع عبر التشاور الحقيقي مع جميع أعضاء الجمعية العامة لضمان التوصل إلى نتيجة متوازنة وتحظى بتأييد الجميع. وكنا نأمل على وجه التحديد، التشديد بدرجة أكبر على العدالة وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين بوصفها ركائز أساسية لحل الصراعات وتحقيق التنمية. ومع ذلك، فإننا نشعر بالارتياح لأن الإعلان الذي اعتمد للتو يعترف على النحو الواجب بالإنجازات التي حققتها الشعوب الأفريقية ويشجعنا جميعاً على المزيد من العمل من أجل مستقبل مزدهر لأفريقيا.

السيد لانغلاند (النرويج) (تكلم بالإنكليزية): ترحب النرويج باعتماد الإعلان السياسي بشأن التسوية السلمية للصراعات في أفريقيا (القرار ٢٥٩/٦٧). وقد حان الوقت المناسب للاعتراف بالدور الهام الذي اضطلعت به منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي على مدى السنوات الـ ٥٠ الماضية، فضلاً عن ضرورة مواصلة تعزيز التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.